Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المكتبية أو قاربت على الاندثار ، ويرجع السبب الرئيسى فى هذا القصور إلى ندرة الموارد والمخصصات المالية اللازمة لبناء المجموعات وتنميتها .

يضاف إلى ذلك كله عدم العناية بأمين المكتبة إعدادا وممارسة ، فهو يقوم بمجرد إحضار عدة كتب لتوزيعها على التلاميذ فى فترات محدودة ، فهو لا تتوافر فيه قدرات ومهارات يستطيع معها تقديم خدمة مكتبية حقيقية تحقق أهداف المكتبة بالمدرسة الابتدائية ، ذلك أن أمانة المكتبة عمل مهنى يعتمد على الفكر والثقافة ، كما يعتمد على التأهيل المكتبى والتربوى . كما أن هناك قصورا فى خدمات وأنشطة مكتبة المدرسة الابتدائية بحيث لا تقوم بتحقيق وظائفها داخل المجتمع المدرسى عن طريق أنشطة وخدمات تؤديها لتعزز فرص استخدام التلاميذ للمكتبة ومقتنياتها استخداما مثمرا ، وإلى الإسهام الفعال فى تكوين وتنشئة الطفل علميا وثقافيا وتربويا . كما أن المعلمين بمعزل عن برامج المكتبة وأنشطتها و طرق توظيفها لخدمة المناهج الدراسية ، وتنمية عادة القراءة والاطلاع لدى الأطفال ، ويرجع ذلك القصور إلى اتباع الأساليب التقليدية فى التعليم ، أضف إلى ذلك أن القيادات التعليمية بالمدارس والمناطق والمديريات التعليمية لا يعتبرون المكتبة مرفقا أساسيا من مرافق المدرسة ومحورا لكثير من الأنشطة التعليمية والتربوية . ويؤثر هذا الوضع تأثيرا سلبيا على الخدمة المكتبية .

وهناك العديد من الهيئات العاملة فى مجال ثقافة الأطفال ورعايتهم إلا أن جهودها تحتاج إلى التنسيق والتكامل بينها ؛ لذلك فإن الاتفاق على خطة موحدة يمكن أن يحقق نتائج أفضل فى نشر مكتبات الأطفال بعامة ومكتبات المدارس الابتدائية بخاصة ، إذ أن المدارس الابتدائية تنتشر فى كل قرية من القرى ، وحيثما توجد مدرسة ابتدائية فمن المفروض أن يكون بها مكتبة مناسبة تستطيع أن تقدم كافة الخدمات والأنشطة المكتبية للأطفال .

كل ما سبق يعبر عن صيغة غائبة فى الممارسة الثقافية للطفل المصرى ، تتمثل فى ضرورة القناعة بأهمية الخدمة المكتبية فى المدرسة الابتدائية وبالدور الذى يمكن أن تؤديه فى تحقيق استراتيجية تطوير التعليم ، من هنا وجب التقدم بالمعايير الآتية :